

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي
..تخصص طرائق تدريس اللغة العربية.
جامعة الكوفة.

الاميل..akeela.dawood@uokof.edu.iq.

الكلمات المفتاحية: التقويم، مدرسات اللغة العربية، القيم التربوية، الصف الخامس
الادبي ا.

ملخص البحث

هدف البحث الى التقويم المعرفي لمدرسات في اللغة العربية و الكشف عن الامور المعرفية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي ، آذ أعد الباحث استبيان تكون من (20) فقرة ، وبعد تصميمه، وعرضه على المختصين الخبراء وأجراء التعديلات اللازمة عليه ليكون بصيغته النهائية وتجربته على عينة استطلاعية تكونت من (20) مدرسة، وبعد التأكد من صدقه، وثباته، قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث التي بلغ عددها (40) مدرسة من مجموع مجتمع البحث البالغ (120) مدرسة في اللغة العربية، والتي اختارها الباحث بشكل عشوائي مستخدم الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج نتائج البحث في معرفة متوسط كل فقرة من الفقرات التي تضمنها الاستبيان والمتوسط الكلي لمجموع الفقرات، وكذلك حساب الفرق بين المتوسطات فأظهرت النتائج مؤشرا سلبيا حول ما تقدمه المدرسات من مهارات واستخدام الوسائل الكفيلة في غرس وتوضيح وبيان القيم التي تتضمنها موضوعات الادب والنصوص في المدارس الثانوية. ومن ذلك استنتج الباحث بأن التركيز على المحتوى من الناحية المعرفية يكون أكثر من التركيز عليه بكونه هدفا لقيمة معينة. ومن ذلك أوصى الباحث توفير فرص التدريب المناسبة لمدرسات اللغة العربية الذين يدرسون كتاب الادب والنصوص على كيفية التركيز على القيم وتوصيلها للطالبات بالطرق المختلفة الكفيلة بذلك. مقترح إجراء دراسة أخرى متعلقة بهذا الموضوع تساعد على تشخيص نقاط التحول الأخرى والتي لها أثر في عملية التعليم والتعلم من وجهة نظر المتعلمين من أجل تجاوزها .

مشكلة البحث :

لا يخفى على الجميع أن للكتاب المدرسي دور كبير في إيصال المعارف والمعلومات المختلفة للمتعلمين وهو وسيلة من وسائل المنهج الرئيسية في تقديم المضامين التي يهدف لها من خلال وضع الموضوعات بما يتناسب والهدف المقصود، وبما ان القيم هي معاني مجردة تنعكس عن الأفعال والأقوال والرموز، لهذا نجد أن الكتاب المدرسي يقدم محتواه في قوالب معرفية مختلفة وظيفتها بيان وتوضيح وكشف المعاني المتمثلة بالقيم التي يهدف الى غرسها لدى المتعلمين ومن ذلك يظهر لنا نوعين من المعارف بحسب

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

توظيفها أي معارف مباشرة تكون فيها المنفعة مباشرة للمتعلم كما هو الحال في المعارف العلمية للرياضيات من رموز وقوانين، وهناك معارف تنعكس عنها المنفعة بصورة غير مباشرة كالموضوعات التي يهدف منها غرس القيم المختلفة ومن ذلك تكون القيم الهدف من وضع ذلك المحتوى المعرفي وهي الأساس الذي وضع من أجله، فمعرفة القيم يكون من باب أولى من معرفة المحتوى الذي وضع من أجلها لدى المعلمين لكي يسعى المعلم الى تحقيقه لدى المتعلمين ومن ذلك وجد الباحث ضرورة تسليط الضوء على موضوع التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية عن الكشف للامور المعرفية والقيم التربوية المتضمنة في كتاب القراءة للمرحلة الابتدائية، وبذلك حددت مشكلة البحث من خلال التالي:

التقويم المعرفي لمدرسات في اللغة العربية عن الكشف عن الامور المعرفية و القيم التربوية المتضمنة لجوانب اللغة العربية والكتاب المضمون لتدريس المرحلة المراد تدريسها
ثانياً: أهمية البحث :

- 1- الكشف عن معرفة المهارات الخاصة في الكشف عن القيم التربوية لدى مدرسات اللغة العربية مما يسهم في أيجاد الطرق المختلفة وأتخاذ القرارات اللازمة التي تتناسب ومدى معرفتهم لهذه القيم.
- 2- بيان ضرورة الاهتمام بالقيم التربوية لأنها تمثل مقصد المحتوى والهدف الذي وضع من اجله وهو ما يسهم في أدراك المعلمين لدور كتاب القراءة وأهميته وقيمه.
- 3- يمثل جانبا عمليا ودراسة جاهزة للجهات المعنية بتطوير المعلمين وتدريبهم وصقل إمكاناتهم التدريسية.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

التقويم المعرفي لدى مدرست في اللغة العربية الكشف عن القيم والامور المعرفية و التربوية
في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

الحدود الموضوعية : القيم التربوية في كتاب الادب والنصوص - التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية

الحدود المكانية : المدارس الثانوية لمركز محافظة النجف الاشراف والتابعة للمديرية العامة لتربية في
المحافظة النجف الاشراف

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024-2025

الحدود البشرية: مدرسات اللغة العربية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشراف
/مركز محافظة النجف الاشراف للعام الدراسي 2024-2025.

خامسا:تحديد المصطلحات

أولا:التقويم اصطلاحا

التقويم: هو بيان المعلومات و ظاهرة ما، وتصنف تلك المعلومات و البيانات وتوضيحها وبيانها سوا
أكانت كمية أم كيفية، ويهدف ذلك كله الى إصدار الحكم أو القرار بقصد تحسين العمل كما يتضمن أيضا
معنى التحسين والتعديل والتطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام في ضوء الأهداف المنشودة.
(شحاته والنجار، 2003: ص130)

تقويم المدرس: وينصب هذا النوع من التقويم بالدرجة الأولى على المدرس كمحور من أهم المحاور العملية
التعليمية؛ حيث يهدف الى إصدار الحكم على مدى كفاءة هذا المدرس في تنفيذ عملية التدريس وتحقيق
أهدافها، وتحقيق مدى اقترابه من أو ابتعاده عن النموذج المثالي للمدرس، بما يمتلكه من سمات وخصائص
مهنية وأكاديمية، وثقافية، ونفسية، واجتماعية، وأخلاقية.

(شحاته والنجار، 2003: ص145)

التقويم إجرائيا: عملية إصدار الحكم لدى مدرسات اللغة العربية في معرفة القيم التربوية المتضمنة في
كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي من خلال تقديم البيانات التي اعددها الباحث لهذا الغرض.

ثانيا: القيم أصطلاحا

القيم: مجموعة القوانين، والأهداف، والمثل العليا التي توجه الإنسان سواء في علاقته بالعالم المادي أو
الاجتماعي أو السماوي. (فلية والزكي، 2004: ص200)

القيم التربوية: مجموعة من المعايير والمبادئ التي يكتسبها المتعلمين لتوجيه سلوكهم، وممارستهم في
الحياة الاجتماعية، فضلا عن توظيفها في إصدار أحكامهم القيمة على الأشياء والأقوال والأفعال في
حياتهم.

(الخوالدة و الشوحة، 2005: ص 144)

القيم التربوية إجرائيا: هي مجموعة القيم التي تنعكس عن الموضوعات المتضمنة في كتاب الادب
والنصوص للصف الرابع الادبي والتي تمثل مقصد وهدف محتوى المنهج في الكتاب المدرسي.

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم القيم التربوية وتعريفها

القيم كما هو معروف المعيار الضابط لسلوك الأمم، والشعوب، لأنها تعمل على تجانسها بين أفراد المجتمع الواحد وتؤدي بدورها إلى تحقيق التكامل ، والانسجام بين أفرادها وضبط سلوكهم، مما يؤدي ذلك إلى الانصياع للمجتمع ،وقواعد نظامه، فللقيم الدور الفاعل في تشكيل شخصية الفرد وتحديد سلوكياته وتوجهاته المختلفة، لتؤدي بدورها إلى تماسك وتعاضد المجتمع وتطوره، إذ يستخدمها الفرد كمعيار لضبط سلوكه، وتحديدته وتوجيهه، وتساعد في جعله أكثر تكيفاً مع المجتمع ومع نفسه .والقيم واحدة من أهم مقومات المجتمعات، وأحد المرتكزات التي يقوم عليها العمل التربوي بل هي من أهم أهدافه، و وظائفه، إذ يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفرادها ،ويضمن له الشخصية التي تميزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله، قادراً على مواجهة التحديات والتغيرات، والتعامل معها في إطار من القيم التي تشكل هوية المجتمع وثقافته. وموضوع القيم التربوية من أبرز الموضوعات التي تحتاجها التربية، وذلك أن الأزمة الحقيقية التي تعاني منها شعوب في العالم، هي أزمة في القيم التي تنشدها هذه الشعوب، وتسعى إليها من خلال نجاحها، ورفقها، وتقدمها، إن ما يحدث من اختلافات بين الشعوب في مختلف أنحاء العالم، منشؤه أساساً يعود إلى الاختلاف في تلك القيم التي يتبناها ذلك المجتمع من المجتمعات.

تعريف القيم التربوية

والقيم بشكل عام كما ينقل (العاني، 2014) عرفت بتعريفات منها :

عرفها (الاسمر، 1997): بأنها عملية التقويم الضمني لأي موقف من المواقف أو تصرف، أو فكر، أو موضوع، يقوم على مفاهيم المجتمعات، وفلسفتها بالحياة، ونظرتها للمواقف، والتصرفات، والافكار،

لتنتهي عملية التقويم هذه في إصدار حكم على التصرف ناما لصالحه تعبيراً عن الرغبة فيه فيسمى قيمة، او ضده تعبيراً عن عدم الرغبة فيه ورفضه فلا يعتبر قيمة (الاسمر، 1997 : ص 390)

ويعرفها (عوض، 2011): عبارة عن جوانب بعض المعتقدات التي يحملها كل فرد نحو الأشياء، والمعاني، وواجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه اتجاهاته ورغباته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب أو الخطأ، وتتصف بالثبات النسبي. (عوض، 2011: ص 80)

وكذلك اشار (فليه وعبد المجيد، 2005) : على ان القيم أنها جوانب الحكم الذي يصدره الفرد على شي ما مهتدياً في مجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك. " (فليه وعبد المجيد، 2005: ص 187)

"أما في التربية فاللقيم أهمية خاصة كون عملية التربية بحد ذاتها عملية قيمية؛ حيث لا تستقيم التربية إلا من خلال منظومة قيمية تعد مرتكزا أساسيا يوجه العمل التربوي وتجعله قوياً محتفظاً بذاته، وملتزمًا بتحقيق أهدافه" (العاني، 2014: ص 10)

تعريف القيم التربوية: هي مجموعة من معايير ومبادئ يكتسبها المتعلمين لتوجيه سلوكهم وممارساتهم في حياتهم الاجتماعية، فضلاً عن توظيفها في إصدار أحكامهم القيمية على الأشياء، والأقوال، والأفعال في حياتهم اليومية، وتقسّم الى قيم العقيدة، والقيم التعبديّة والقيم الشخصية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوطنية (السليم، 2015: ص 605)

وتتحمل المؤسسات التربوية المسؤولية الكبيرة في ترسيخ النظام ألقيمي لدى المتعلمين، لذا ينبغي التأكيد على ضرورة وضوح الأحكام القيمية التي تسعى أي مؤسسة تعليمية لإكسابها لمتعلميها، وأن تكون هذه الأحكام جزءاً لا يتجزأ من رؤية المؤسسة ورسالتها المعلنة. والعلاقة بين القيم والتربية علاقة وثيقة الصلة، فالقيم أهداف ومقاصد نسعى إلى تحقيقها، والتربية المنفذة لهذه الأهداف) ... فالمناهج التربوية تشتمل

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة
في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

على أهداف تعليمية من قيم، واتجاهات، ومعار، وعمليات، ومهارات؛ تسعى النظم التربوية إلى تنشئة أجيالها عليها، من خلال المنهج التربوي لما لها من أهمية في تشكيل قيم واتجاهات وسلوكيات الأفراد، والجماعات... لذا ينبغي عند اختيار محتوى المنهج التربوي تحديد الأحكام القيمية التي من الواجب إكسابها لدى هم يكتسبون القيم عن طريق الملاحظة، والتقليد، كما أن العديد من المتعلمين يقبلون بوجهات نظر آباءهم، أو المهتمين ممن هم في بيئتهم، وقد يكتسب الطالب بعض قيمة نتيجة مبادئ التعليم إثر عمليات الثواب.

(السليم، 2015: ص 602)

ثانيا: وظيفة القيم التربوية

على جوانب المستوى الفردي: تتمثل وظيفة القيم فيما يلي:

- 1- أنها تكون للأفراد اختبارات محددة و معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات التي يستجيبون لها، وبالتالي تلعب الدور الهام في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- 2- أنها تبين للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التوافق والتكيف الإيجابيين، وتحقق رضاه عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها، وعقائدها الصحيحة.
- 3- أنها توظف للفرد الشعور و الإحساس بالأمان، فهو يستعين بها على مواجهة ضعف نفسه، والتحديات المختلفة التي تواجهه في حياته.
- 4- أنها توظف للأفراد فرصة التعبير عن أنفسهم، مؤكدين ذاتها عن فهم عميق لها، وإمكانياتها.

5- أنها تبين الفرد لتحسين إدراكه، ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه، وبالتالي تساعده على فهم العالم من حوله، وتوسع إطاره المرجعي أيضا في فهم حياته وعلاقاته.

6- أنها تعمل على إصلاح الفرد خلقياً ونفسياً، وتوجهه نحو الخير، والإحسان، والواجب.

7- أنها تعمل على ضبط الفرد، وضبط لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه؛ لأنها تربط تصرفاته و سلوكه بمعايير، وأحكام يتصرف في ضوءها وعلى هديها.

ب- على جوانب المستوى الاجتماعي، تتمثل وظيفة القيم فيما يلي:

1- أنها تبين على المجتمع تماسكه وتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا، ومبادئه الثابتة والمستقرة التي تحفظ له هذا التماسك، والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة.

2- تعمل على مساعدة المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيهم خلال تحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمعات استقرارها، وكيانها في إطار موحد.

3- أنها تربط جوانب أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو منتظمة و متناسقة، كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساساً عقلياً يصبح عقيدة في ذهن أعضاء ذلك المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة.

4- أنها توضح للمجتمع من الأنانية المفرطة وكذلك النزعات والشهوات الطائشة، حيث إنها تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم على أنها محاولات يصلون بها إلى أهداف هي غايات في حد ذاتها، بدلا من النظر إليها على أنها مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات، ولذلك فإن القيم والمثل العليا في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائها للوصول إليه، والمثل الأعلى في المجتمع الإسلام هو الله تعالى، ومنهجه الذي حدده للناس.

5- أنها تزود المجتمع بأفراده بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم، كما تحدد له أهداف ومبررات وجوده، وبالتالي يسلك في ضوءها، ويحدد للأفراد سلوكياتهم

(حجازي، 2015:ص13- 14)

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة
في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

ثالثاً: تصنيف القيم

صنفت القيم بتصنيفات مختلفة كما أوضحها (حجازي، 2015) فمنها على أساس المحتوى وهي كما :

أ- على أساس المحتوى وهي القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية والقيم الدينية .

ب- على أساس القصد وهي القيم الو سائلية والقيم الغائية.

ت- على أساس الشدة وهي القيم الملزمة وقيم تفضلية وقيم مثالية.

ث- على أساس الوضوح هناك قيم ظاهرة وقيم ضمنية .

ج- على أساس الدوام هناك قيم عابرة وقيم دائمة.

ح- على أساس العمومية وهي قيم عامه وقيم خاصة.

(حجازي، 2015:ص14- 18)

رابعاً: الدراسات السابقة

- (دراسة العجيلي 1985 م) : هدفت دراسة العجيلي الى معرفة القيم المتضمنة في كتب الادب

والنصوص للمرحلة الثانوية والمقارنة ببعضها البعض في سبعة أقطار عربية وشملت عينة البحث

كتب المطالعة للمرحلة الثانوية العامة في الأقطار العربية (العراق، الكويت ، السعودية ، مصر

، قطر ، تونس ، الأردن .) وبلغ حجم عينة البحث (52) موضوعا احتوت على 431 صفحة

وشكلت نسبة 25% من نسبة العينة الكلية واستخدمت الباحثة تصنيف (وايت) weight

المعروف بعد ان أجرت عليه بعض التعديلات التي تتناسب مع الدراسة كما استخدمت الفكرة لكونها

وحدة لتحليل الكتب، والتكرار بكونه وحدة للتعداد. وتوصلت الى النتائج الى ان قيمة الدين التي تقع ضمن المجموعة الأخلاقية قد تبوأ المرتبة الأولى بينما قيمة الطهارة ، المرتبة الدنيا.

- (دراسة الخوادة و الشوحة ، 2005 م) : من الدراسات التي هدفت الى تعرف القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، تكون مجتمع الدراسة فيها من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع ، التاسع ،العاشر ،وعينة الدراسة كانت من مجتمع الدراسة نفسها وقد قام الباحث بتحليل محتوى الكتب معتمدين الجملة وحدة التحليل.لأداة وقد أظهرت النتائج ان المجال الأخلاقي قد حصل على المرتبة الأولى من مجموع المجالات، ويليه المجال التعبدي، ثم العقائدي ثم مجال المعاملات ،وأخيرا "جاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الخامسة.

- (دراسة شفيق ، 2001 م) : هدفت دراسة شفيق الى تحليل القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية في العراق ، وبلغت فيها عينة الدراسة 599 صفحة وبلغ عدد القيم السائدة 13 قيمة تبدأ بقيمة " السيطرة " وتنتهي بقيمة " الاندماج بالجماعة "أما القيم غير السائدة فقد بلغ عددها 30 قيمة وتبدأ بقيمة العدالة، وتنتهي بقيمة الإثارة ،وقد ظهرت نتائج الدراسة الى عدم التركيز على القيم الاجتماعية، والقيم الإنسانية والإيمانية والذاتية رغم تأكيد أهداف التدريس التاريخ للمرحلة الإعدادية . وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى واستخدمت الفكرة كوحدة التحليل ، وكان التكرار وحدة التعداد .

- (دراسة عاشور، 1990) هدفت الدراسة التي أعدها عاشور الى دراسة القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربع الأولى في الأردن ، وقد أسهمت هذه الدراسة الى تعرف الى القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى . واستخدم لهذا الغرض أسلوب تحليل المحتوى ، وقد كانت الجملة، وحدة التحليل ، وكان التحليل، وفق تصنيف للقيم أعده

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

الباحث ، وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود عشوائية ملحوظة في توزيع القيم في
دروس القراءة ولم تحظ القيم الدينية ،والإنسانية بقدر كبير من الاهتمام. بالإضافة الى عدم وجود
نظام معين معد ، عند توزيع القيم الاجتماعية.

خامسا: مناقشة الدراسات السابقة

من خلال العرض والاستقراء للدراسات السابقة وتحليلها توصلت الباحثة الى مجموعة من المؤشرات هي
: اجريت الدراسات السابقة في عدد من الدول منها العراق،الأردن،مصر والدراسة الحالية أجريت-
في العراق.

هدفت الدراسات السابقة الى دراسة القيم الاجتماعية في كتب الادب والنصوص ودراسة أخرى هدفت الى
معرفة القيم المتضمنة في كتب المطالعة كما في دراسة العجيلي، أما دراسة شفيق فقد هدفت الى دراسة
تحليل القيم المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية ،أما دراسة الخوالدة والشوكة فقد هدفت الدراسة
الى بيان الجوانب والقيم التربوية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية، أما الدراسة الحالية فقد
هدفت الى التقويم المعرفي لمعلمي اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب القراءة
للمرحلة الابتدائية.

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على تحليل المحتوى.. فقد اعتمدت كل من دراسة العجيلي وشفيق على
"الفكرة لكونها وحدة لتحليل الكتب والتكرار يعتبر وحدة للتعداد" كما اعتمدت دراسة عاشور والخوالدة،
والشوكة "كوحدة للتحليل الجملة ،والتكرار وحدة الجملة والتكرار بكونه وحدة للتعداد".أما الدراسة الحالية
اعتمدت الإستبانة كأداة للتحليل.

أما فيما يتعلق بتوزيع القيم فقد تباينت الدراسات في النتائج التي توصلت إليها فبعضها توصلت الى ان القيم موزعة عشوائيا "وتحتاج الى إعادة نظر في ترتيبها وبعضها ركزت على المجال الأخلاقي وبعضها أهملت القيم الدينية والإنسانية, أما الدراسة الحالية توصلت الى ان معظم معلمي اللغة العربية بحاجة الى التركيز على مجموعة المهارات التي تؤكد على توضيح القيم.

منهج البحث وجراءته

أولاً: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي لمدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية للمدارس مركز محافظة النجف الاشراف التابعة الى مديرية تربية محافظة النجف الاشراف في جمهورية العراق والبالغ عددهم ب (120) مدرسة

ثانياً: عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية والذي بلغ عددها (40) مدرسة.

ثالثاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى النتائج التي تهدف إليها الدراسة.

رابعاً: أداة البحث:

استخدم الباحث (الاستبيان) كأداة للبحث في جمع البيانات وتبويبها وتحليلها وهو ما تتطلبه طبيعة البحث. وهي كما في ملحق (1)

خامساً: إجراءات البحث:

أعد الباحث أستاذة لتقويم مدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتب الادب والنصوص للصف الرابع الادبي اذ تكون من (20) فقرة كما في ملحق (1) اذ تم الحصول عليه من خلال أدبيات البحث والمقابلات الشخصية مع خبراء من ذوي الاختصاص، إذ اعتمد الباحث مقياس ليكرت الثلاثي: (دائماً، أحياناً، نادراً) وقد تم إعطاء كل استجابة درجة معينة لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: دائماً (3) درجة، أحياناً (2) درجة، نادراً (1) درجة.

سادساً: الصدق :

لتحقيق الصدق والتأكد من صلاحية الفقرات التي تتضمنها الإستبانة لقياس ما وضعت من اجله، استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى، اذ تم عرض الإستبانة على مجموعة من المحكمين وهم كما في

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

ملحق (3) الذين قدموا ملاحظات مكتوبة وشفوية، وبناء على ذلك تم تعديل بعض فقرات الإستبانة الخاصة بها.

سابعا: الثبات:

لغرض حساب معامل الثبات لأستبانة للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، تم القيام بتطبيقها استطلاعيا على عينة من مدرسات اللغة العربية للمرحلة الثانوية بلغ عددهم (20) مدرسة. وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث وكما في الجدول الآتي :

الجدول (1)

قيمة معامل ثبات الإستبانة الخاصة بتقويم مدرسات اللغة العربية للمرحلة الثانوية

معامل الثبات ألفا كرونباخ	الإستبانة
88، 65	مدرسات اللغة العربية

نلاحظ أن معامل ثبات الاستبانة الخاصة بمدرسات اللغة العربية للمرحلة الثانوية هو (65،88) مما يدل على أن أداة الدراسة صالحة للتطبيق. بعد تطبيقه على أفراد العينة، تم تفرغ البيانات على البرنامج الإحصائي *SPSS*، ثم تحليل هذه البيانات ومناقشتها.

ثامنا: الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (*SPSS*) لاستخراج نتائج البحث.

الفصل الرابع

أولا: عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن قام الباحث بالتحقق من نتائج البحث، ولكي يتحقق الهدف من البحث وهو تقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للمرحلة الثانوية، وللوصول إلى

نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة عمد الباحث إلى توجيه الإستبانة الى عينة البحث الرئيسية البالغة (40) مدرسة في لغة العربية، وتوصلت الى النتائج التالية:

الجدول يوضح نتائج البحث وقمة كل فقرة من الفقرات الخاصة التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الرابع الادبي

رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	رتبة الفقرة
3	يحدد مواضع التأكيد على قيمة في موضوع الدرس	2.23	0.62	74.16%	1
16	قياس المواقف الواقعية والافتراضية للقيم	2.18	0.68	72.50%	2
1	يوضح للمتعلمين قيمة كل موضوع دراسي	2.15	0.66	71.7%	3
2	يميز كل قيمة للمتعلمين عن الأخرى	2.15	0.70	71.7%	4
19	يوسع من مواقف أظهار القيمة عند المتعلمين	2.10	0.67	70%	5
20	الربط ما بين الصورة والمحتوى للتعريف بالقيم	2.10	0.74	70%	6
17	يطلب من المتعلمين تحديد القيم في موضوع الدرس كموقف تمهيدي لهم	2.08	0.69	69.16%	7
4	يصنف القيمة الى المجال الذي تنتمي اليه	2.05	0.71	68.30%	8
6	يقدم مشاهد تمثيلية تجسد القيمة للمتعلمين	2.05	0.64	68.30%	9
7	يستخدم الوسائل التقنية من اجل توضيحها	2.05	0.71	68.30%	10
18	الربط ما بين الصورة والمحتوى للتعريف بالقيم	2.03	0.73	67.50%	11
5	يستخدم النماذج والأمثلة الحية من أجل غرسها في المتعلمين	2.00	0.68	66.60%	12
15	يطلب من المتعلمين تكويننا أدبيا أو تعبيرا إنشائيا عن القيم	1.98	0.62	65.80%	13
14	المقارنة بين تفعيل القيم من عدمها	1.95	0.71	65%	14
13	تقديم الأمثلة التي تتناسب والمرحلة العمرية للمتعلمين	1.90	0.59	63.30%	15
12	بيان المنفعة التي تنعكس عنها	1.88	0.61	62.50%	16
10	استظهار القيم عند المتعلمين من خلال الأسئلة	1.87	0.57	62.30%	17
11	الأخذ بالمتعلمين بشكل منطقي لإدراكها	1.85	0.66	61.60%	18
8	يعمم توظيف القيمة عن الموقف التعليمي	1.80	0.65	60%	19
9	يربط ما بين القيمة وواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم	1.78	0.70	59.16%	20

أن ترتيب الفقرة بهذا الشكل وكما أظهرته الوسيلة الإحصائية يرجع الى كون توفر الوسيلة الرئيسية وهي الكتاب المدرسي والذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تقديم الموضوعات المتضمنة للقيم. وكذلك الى كون طرق القياس المتوفرة كالأسئلة الشفوية والاختبارات الشهرية واليومية والتي يمكن أن نحصل من خلالها على حكم معين لفهم الموضوع وغايته بشكل بديهي ومتواتر ومألوف . ويرجع كذلك الى الأسلوب المباشر في تقديم الغاية من الموضوع الدراسي . وان ما تضمنه جدول النتائج يشير مستوى معرفي ضعيف

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في كتاب الادب والنصوص للصف الرابع الادبي كون النسب محصورة بين وسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.62) للفقرة التي تتضمن يحدد (مواضع التأكيد على قيمة في موضوع الدرس) وبنسبة (74.16%) وبين أقل فقرة والتي تمثل الفقرة الأخيرة (يربط ما بين القيمة وواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم) والتي جاءت بوسط حسابي (1.78) وبانحراف معياري (0.70) وبنسبة مئوية (59.16%)، وهذا يعني ان اعتماد معلمي اللغة العربية بشكل أساسي على الوسائل الرئيسية المتوفرة وعدم اللجوء الى مهارات أخرى في الكشف عن القيم التربوية التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

ثانياً: الاستنتاجات:

1- استنتج الباحث بأن التركيز على المحتوى من الناحية المعرفية يكون اكثر من التركيز عليه بكونه هدفاً لقيمة معينة.

2- استنتج الباحث بان القيم يمكن التعامل معها بصورة مباشرة من غير الاعتماد على البعد الإدراكي المبني على توصيل المعارف للمتعلمين أي بمعنى لا تكون استنتاجية.

ثالثاً: التوصيات

من خلال نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بـ :

1- توفير فرص التدريب المناسبة لمدرسات اللغة العربية الذين يدرسون كتاب الادب والنصوص، على كيفية التركيز على القيم وتوصيلها للمتعلمين بالطرق المختلفة الكفيلة بذلك.

2- عقد دورات متخصصة ومكثفة لإكساب المدرسات مهارات تصميم المواد التعليمية واستخدام

الوسائل المختلفة وتوظيفها بالشكل الذي يجعل القيم التربوية هدف الموضوعات الدراسية

رابعاً: المقترحات:

- 1- أجراء دراسة أخرى متعلقة بهذا الموضوع تساعد على تشخيص نقاط التحول الأخرى والتي لها أثر في عملية التعليم والتعلم من وجهة نظر المتعلمين من أجل تجاوزها .
- 2- أجراء دراسة حول كفاءة المدرسات في تعاملهم وتوظيفهم في استخراج ومعرفة كل قيمة من القيم التي يتضمنها كتاب الادب والنصوص
- 3- يقترح الباحث بان يؤخذ بنتائج هذه الدراسة للحكم على إمكانية المتعلمين من اجل تطويرهم وإكسابهم المهارات الكفيلة بتحقيق هدف البحث.

المصادر

- 1- الأسمر، محمد رجب، فلسفة التربية في الإسلام انتماء وارتقاء، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1980.
- 2- حجازي، صبا حسين حسن، القيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، رسالة ماجستير في المناهج والأساليب العامة/ قسم المناهج والتدريس، جامعة مؤتة، 2015.
- 3- الخوالدة، محمد والشوكة، أحمد مزيد، القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد الثالث، العدد الأول، 2005.
- 4- السليم، بشار عبد الله ، القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن (بحث منشور)، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 2 ، الأردن، 2015.
- 5- العاني، وجيهة ثابت، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2014.
- 6- فليح، فاروق عبده، الزكي ، أحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر 2004.
- 7- مبارك مجدي عوض، التربية الريادية والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي، اربد عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.

التقويم المعرفي لمدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية المتضمنة
في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي

أ.م.د. عقيل عبد الرضا صادق حسين الداود العبودي

8-شحاته، حسن و النجار، زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية
البنانية، ط1، القاهرة- مصر، 2003م.

ملحق (1)

الاستبيان الخاص بتقويم مدرسات اللغة العربية في الكشف عن القيم التربوية
المتضمنة في كتب الادب والنصوص للصف الرابع الادبي

ت	الفقرات	أحيانا	دائما	نادرا
1	يوضح للمتعلمين قيمة كل موضوع دراسي.			
2	يميز كل قيمة للمتعلمين عن الأخرى			
3	يحدد مواضع التأكيد على قيمة في موضوع الدرس			
4	يصنف القيمة الى المجال الذي تنتمي اليه			
5	يستخدم النماذج والأمثلة الحية من أجل غرسها في المتعلمين			
6	يقدم مشاهد تمثيلية تجسد القيمة للمتعلمين			
7	يستخدم الوسائل التقنية من اجل توضيحها			
8	يعمم توظيف القيمة عن الموقف التعليمي			
9	يربط ما بين القيمة وواقع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم			
10	استظهار القيم عند المتعلمين من خلال الأسئلة			
11	الأخذ بالمتعلمين بشكل منطقي لإدراكها			
12	بيان المنفعة التي تنعكس عنها			
13	تقديم الأمثلة التي تتناسب والمرحلة العمرية للمتعلمين			
14	المقارنة بين تفعيل القيم من عدمها			
15	يطلب من المتعلمين تكوين ادبيا أو تعبيرا إنشائيا عن القيم			
16	قياس المواقف الواقعية والافتراضية للقيم			
17	يطلب من المتعلمين تحديد القيم في موضوع الدرس كموقف تمهيدي لهم			
18	توظيف التغذية الراجعة لتأكيد مفهوم القيم وأدراكها			
19	يوسع من مواقف أظهار القيمة عند المتعلمين			
20	الربط ما بين الصورة والمحتوى للتعريف بالقيم			